# فاعلية برنامج قائم على طريقة المشروع في تنمية عملية الإستنتاج للمعاقين ذهنياً المدمجين برياض الأطفال

* أ.د/ إبراهيم محمد شعير.*

** أ.د/ عاطف حامد زغلول.

*** نرمين سلامة عبد العزيز محمود.

**ملخص البحث :**

يهدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على طريقة المشروع لتنمية عملية الإستنتاج للأطفال المعاقين ذهنياً المدمجين برياض الأطفال ، و لتحقيق هدف البحث تكونت العينة القصدية من (١٠) أطفالاً من ذوي الإعاقة الذهنية المدمجين بروضات محافظة بورسعيد من خلال ( اختبار ستانفورد بينيه ) ، وتطبيق الأدوات التالية وهي ( الاختبار المصور لعملية الإستنتاج للأطفال المعاقين ذهنياً المدمجين برياض الأطفال ( إعداد/ الباحثة ) ، برنامج أنشطة لتنمية عملية الإستنتاج للأطفال المعاقين ذهنياً المدمجين برياض الأطفال طريقة المشروع ( إعداد/ الباحثة )، وعولجت البيانات باستخدام اختبار ويلكوكسون اللابارامتري ومقارنة متوسطي رتب

* أستاذ المناهج وطرق التدريس–كلية التربية– جامعة المنصورة.

** أستاذ مناهج الطفل بقسم العلوم التربوية –كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.

*** باحثة دكتوراه بقسم العلوم التربوية –كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.

درجات الأطفال بين التطبيقين القبلي والبعدي على الاختبار المصور للإستنتاج ، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج القائم على طريقة المشروع لتنمية عملية الإستنتاج للأطفال المعاقين ذهنياً المدمجين برياض الأطفال ، وأوصى البحث بتضمين طريقة المشروع في جميع الأنشطة المقدمة للطفل ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة المدمجين برياض الأطفال؛ لأنها تزيد من دافعية التعلم وتقبل الذات ، وتضمين عملية الإستنتاج في الأنشطة المقدمة للطفل ذوي الإعاقة الذهنية المدمجين برياض الأطفال .

## The effectiveness of a program based on the project method in developing the reasoning process for the mentally handicapped Integrated into kindergarten

**Prof.Dr/ Ibrahim Mohammed Shoair. ***
**Prof.Dr / Atef Hamed Zaghloul. ****
**Nermin Salama Abdel Aziz Mahmoud. *****

## Abstract:

The research aims to reveal the effectiveness of a program based on the project method for developing the deduction process for mentally handicapped children who are integrated into kindergartens, and to achieve the goal

*** Professor of Curricula and Teaching Methods - Faculty of Education - Mansoura University.**
**** Professor of Child Curriculum, Department of Educational Sciences, Faculty of Education Early Childhood - Port Said University.**
***** Researcher, Department of Educational Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.**

of the research, the intended sample consisted of (10) children with intellectual disabilities who were integrated into the Kindergartens of Port Said Governorate through (the Stanford-Binet test), and the application of tools The following (illustrated test of the reasoning process for mentally handicapped children integrated into kindergarten (the researcher's preparation), a program of activities for developing the inference process for mentally handicapped children who are integrated into kindergartens. And the post on the visual test of the conclusion, and the results showed the effectiveness of the program based on the project method for developing the deduction process for mentally handicapped children who are integrated into kindergarten, and the research recommended including the project method in all activities provided to the child with mild intellectual disability integrated in kindergarten because it increases learning motivation and self-acceptance And the inclusion of the deduction process in the activities provided for the child with disabilities Intellectual disability integrated into kindergarten.

**الكلمات المفتاحية Keywords:**

- الإستنتاج. Inferring Process
- المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم. Mentally Disabled Educable
- الدمج التربوي برياض الأطفال. Educational inclusion in kindergarten
- طريقة المشروع. Project method

## مقدمة:

تعد الإعاقة الذهنية من الإعاقات النمائية التي تؤثر على الطفل في العديد من النواحي المعرفية والاجتماعية واللغوية والسلوكية ، وقد اختلفت أساليب تعلم هؤلاء الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية من فترة زمنية لأخرى ، وقد جاء الإقرار بحق الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في الحصول على فرص متكافئة في التعليم والانخراط في المجتمع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة بعد تاريخ طويل عانى فيه هؤلاء الأطفال من التهميش والعزل ، وقد تقدم في الثمانينات من القرن العشرين تقدماً كبيراً في اتجاه التعليم الدمجي للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بعد أن أعلنت الأمم المتحدة دعوتها لاعتبار عام ١٩٨١ عاماً دولياً للأشخاص ذوي الإعاقة، ودعت جميع الدول التوسع في برامج التأهيل من جهة وتحديثها وتطويرها من جهة أخرى.

وقد كان التوجه لدمج الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في المجتمع بدءاً من مرحلة رياض الأطفال ومروراً بمراحل التعليم المختلفة، ووصولاً إلى دمجه وتشغيله في سوق العمل وكافة مؤسسات المجتمع الأخرى تطبيقاً للشعار العام الدولى الذي نص على أهمية المساواة والمشاركة الكاملة عن طريق تطبيق مفهوم المجتمع للجميع(عثمان فراج ، ٢٠٠٦).

وفي مصر صدر القرار الوزاري رقم (٢٥٢) بتاريخ ٢٠١٧/٨/٥ والكتاب الدوري رقم (١٩) بتاريخ ٢٠١٥/٦/٢ بشأن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام والذي نص على أن " يطبق نظام الدمج للأطفال ذوي الإعاقة الطفيفة بالفصول النظامية بمدارس التعليم العام ، وشمل ذلك مرحلة رياض الأطفال ، والمدارس الخاصة أيضاً تطبق نظام الدمج وفي المادة الثانية من القرار يشترط ألا تقل درجة الذكاء عن (٦٥) بمقياس ستانفورد بينيه ولا تزيد عن (٨٤) على نفس المقياس مع مراعاة

الصحة النفسية للطفل وبما يتوافق مع نتائج المقياس التكيفي المناسب للدمج الكلى (القرار الوزاري للدمج ، ٢٠١٧).

وبما أن الأطفال المعاقين ذهنياً تم دمجهم في رياض الأطفال وأصبحت جميع رياض الأطفال دامجةً، والمنهج الجديد ٢,٠ يتضمن عملية الإستنتاج، فرأت الباحثة أنه يجب تنمية عملية الإستنتاج لدى الأطفال المعاقين ذهنياً المدمجين برياض الأطفال.

وتشير سالم (٢٠٠٧) إلى أن الإستنتاج عملية عقلية فيها تفسير وتوضيح ملاحظاتنا وغالباً ما يكون ذلك اعتماداً على الخبرات السابقة ، كما تشير بعض الأدبيات إلى أن تعليم الأطفال المعاقين ذهنياً يشبه تعليم أقرانهم الغير معاقين ذهنياً في بعض الجوانب وتختلف عنها بعض الجوانب الأخرى ، فالطفل المعاق ذهنياً له نفس حاجات الطفل غير المعاق ، ويتعلم ويكتسب الخبرات والمعلومات تدريجيا ويختلف أيضاً الطفل المعاق ذهنياً في مستويات التفكير والانتباه والتذكر ، وذلك يؤدي إلى اختلاف مستوى العمليات المعرفية التي يتعلمها ، فيتعلم العمليات البسيطة التي تحتاج إلى التفكير الحسي ويجد صعوبة في تعلم العمليات المركبة التي تحتاج إلى تفكيرٍ مجردٍ ، لذلك توجد طرق تعليم خاصةً للأطفال المعاقين ذهنياً وفق إمكاناتهم وقدراتهم ( عبد النبي ،٢٠٠٤).

تعد طريقة المشروع واحدة من الطرق التربوية المعاصرة في مجال تربية طفل الروضة ، والتي تعد من الطرق الداعمة للجودة في العملية التعليمية لطفل الروضة ، حيث أن طريقة المشروع من أكثر الطرق شيوعاً في شتى أرجاء العالم ، وتتبنى هذه الطريقة التطور العقلي للأطفال عن طريق التركيز المنظم على التعبير الرمزي ، وكذلك مساعدة الأطفال الصغار على اكتشاف بيئتهم و التعبير عن أنفسهم عن طريق جمع ما يتوافر لهم من

طرق التعبير والاتصال واللغات المعرفية ، أياً ما كانت هذه الطرق: كلمات أو إشارات أو إيماءات أو رسومات أو تلوين أو عمل التماثيل أو اللعب بخيال الظل أو اللعب الدرامي أو الموسيقى و غيرها من طرق التعبير التي تتوفر لدى الأطفال ، وكان هناك إقرار صريح بالعلاقات أو المشاركة بين الآباء والمربين والأطفال ، وقد اهتمت طريقة المشروع بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ووجودهم مع الأطفال العاديين في رياض الأطفال، ولذلك فقد قامت الباحثة باختيار طريقة المشروع في البحث التالي لإمكانية تطبيقها مع الأطفال المدمجين.

**مشكلة البحث:**

تتضح مشكلة البحث في أن المنهج الجديد ٢,٠ يعتمد على طريقة المشروع، وأيضاً يحترم وجود اختلاف ويدعم دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة رياض الأطفال، ويرتكز المنهج الجديد على عملية الإستنتاج في العديد من الأنشطة المتضمنة في ( اكتشف، الرياضيات، اللغة العربية)، ولذلك اهتمت الباحثة بتقديم أشطة برنامج لتنمية عملية الإستنتاج قائم على طريقة المشروع وهذا البرنامج مناسب لقدراتهم وإمكاناتهم.

وتوجد بعض المؤشرات العلمية التي تؤكد على أهمية الاهتمام بتنمية عملية الإستنتاج لدى الأطفال المعاقين ذهنياً المدمجين بالروضة؛ وذلك لأن هذه العملية متضمنة داخل المناهج التي يتم تعليمها للأطفال في الروضات الدامجة، ومن تلك المؤشرات ما يلي:

١-بالبحث والتقصي في مجموعة من الأبحاث والدراسات السابقة، والتي أكدت على ضرورة تنمية عملية الإستنتاج لدى طفل الروضة عموماً وطفل المعاق ذهنياً بصفةٍ خاصةٍ حيث أن لديه قصور بها.

٢-بالإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة الخاصة بطريقة المشروع والتي تناولت تطبيق طريقة المشروع في رياض الأطفال في الدول الأجنبية والعربية، ومساهمة تطبيق طريقة المشروع في توسيع مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية لأبنائهم.

٣-بالإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والتي تناولت الدمج وأهميته بالنسبة للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم والأطفال العاديين، ورفع قدرة الأطفال المعاقين ذهنياً وغير المعاقين على التواصل مع بعضهم البعض، وتحسين قدرة الطفل المعاق ذهنياً على اكتساب المهارات والمفاهيم.

٤-من خلال متابعة الباحثة لبعض المعلمات بالروضات الدامجة، ومن خلال الإشراف المستمر والاتصال المباشر بالمعلمات لاحظت الباحثة استخدام الطرق التقليدية في تقديم الأنشطة للأطفال بالروضات الدامجة وضعف الأنشطة المقدمة للأطفال المعاقين ذهنياً؛ لتنمية قدرتهم على التحصيل الأكاديمي و قلة المعلومات لدى المعلمات عن الطرق المناسبة لتقديم الأنشطة للأطفال المدمجين.

وقد لاحظت الباحثة ندرة الدراسات التي اهتمت بتنمية عملية الإستنتاج للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم المدمجين برياض الأطفال، مما دعا الباحثة إلى التطرق لموضوع البحث.

وتتحدد مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

**ما فاعلية برنامج قائم طريقة في تنمية عملية الإستنتاج للأطفال المعاقين ذهنياً المدمجين في رياض الأطفال ؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس عدداً من الأسئلة الفرعية وهي:

١-ما العمليات الفرعية للإستنتاج الواجب تنميتها لدى الأطفال المعاقين ذهنياً المدمجين في رياض الأطفال؟

٢-ما أنشطة البرنامج المقترح القائم على طريقة المشروع لتنمية عملية الإستنتاج لدى الأطفال المعاقين ذهنياً المدمجين برياض الأطفال؟
٣-ما فعالية البرنامج المقترح القائم على طريقة المشروع لتنمية عملية الإستنتاج للأطفال المعاقين ذهنياً المدمجين برياض الأطفال؟

**أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالى إلى ما يلي:

"الكشف عن فعالية طريقة المشروع في تنمية عملية الإستنتاج للأطفال المعاقين ذهنياً المدمجين برياض الأطفال " ، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١-إعداد قائمة بالعمليات الفرعية للإستنتاج التي يجب تنميتها للأطفال المعاقين ذهنياً المدمجين في الروضة.
٢-إعداد اختبار مصور لقياس عملية الإستنتاج للأطفال المعاقين ذهنياً المدمجين في الروضة.
٣-تصميم مجموعة من الأنشطة لتنمية عملية الإستنتاج لدى الأطفال المعاقين ذهنياً المدمجين بالروضة باستخدام طريقة المشروع.
٤-التعرف على فاعلية برنامج الأنشطة لتنمية عملية الإستنتاج للأطفال المعاقين ذهنياً المدمجين بالروضة.

**أهمية البحث:**

**أولاً: الأهمية النظرية:**

١-تفيد مخططي المناهج بمرحلة رياض الأطفال في إعداد أنشطة تعليمية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية المدمجين في رياض الأطفال.

٢-تحديد عمليات الإستنتاج الفرعية التي يمكن تنميتها للطفل المعاق ذهنياً المدمج في رياض الأطفال.
٣-قد يسهم هذا البحث في تبصير معلمات رياض الأطفال بأهمية تنمية عملية الإستنتاج لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم المدمجين بالروضة.
٤-قد يسهم البحث بالقاء الضوء على طريقة المشروع وإمكانية تطبيقه في رياض الأطفال الدامجة.
٥-قلة عدد الدراسات التي أجريت في مجال الأطفال المعاقين ذهنياً لتنمية عملية الإستنتاج مستخدمة طريقة المشروع ، وذلك من خلال مراجعة الباحثة للتراث النظري حيث وجدت ندرة في الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع البحث ، وذلك في حدود علم الباحثة.
٦-فتح مجال أمام العديد من الأبحاث لتنمية عملية الإستنتاج وبعض عمليات العلم الأساسية للأطفال المعاقين ذهنياً المدمجين.

**ثانياً: الأهمية التطبيقية :**

١-تقديم برنامج أنشطة لتنمية عملية الإستنتاج في ضوء استخدام طريقة المشروع للأطفال المعاقين ذهنياً المدمجين برياض الأطفال.
٢-قد تفيد نتائج البحث بعض مخططي ومؤلفي المناهج للأطفال المعاقين ذهنياً ببعض الأنشطة الخاصة بتنمية عملية الإستنتاج المُصمَمة في ضوء طريقة المشروع.
٣-قد تفيد نتائج البحث بعض أخصائي ومعلمي المعاقين ذهنياً بكيفية تصميم الأنشطة في ضوء استخدام طريقة المشروع .

**حدود البحث:**

التزم البحث الحالي بالحدود التالية:

-**الحدود البشرية:** تم التوصل إلى عينة البحث من خلال تحديد الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة المدمجين بروضات محافظة بورسعيد، حيث تم اختيار الأطفال المشخصين بأنهم إعاقة ذهنية بسيطة، ثم قامت الباحثة بتطبيق اختبار ستانفورد بينيه على الأطفال للتأكد من نسبة الذكاء المطلوبة وهي من (٦٥ – ٨٤) .

وبذلك توصلت الباحثة إلى العينة القصدية وعددها (١٠) أطفالاً وهم الأطفال الذين انطبقت عليهم شروط اختيار العينة ، وراعت الباحثة تجانس العمر الزمني لهم حيث كانوا في المستوى الثاني من رياض الأطفال ( ٥– ٦ ) سنوات .

-**الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث على الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم المدمجين في رياض أطفال مديرية التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد، وتتراوح نسبة ذكاءهم بين (٦٥ – ٨٤).

–**الحدود الزمنية:** بدأت التجربة من منتصف شهر سبتمبر واستمرت لمدة خمسة أسابيع، وطبقت الباحثة البرنامج لكل طفلين على حدى بواقع (٦) أيام أسبوعياً للطفل في الأسبوع الواحد، واستغرق الطفل الواحد ٥ أسابيع للانتهاء من أنشطة البرنامج مع اتخاذ الباحثة كافة الإجراءات الإحترازية للحفاظ على سلامة الأطفال.

**فروض البحث :**

١–توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب الدرجات الكلية لأطفال المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي

والبعدي على اختبار عملية الإستنتاج المصور للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية المدمجين برياض الأطفال لصالح التطبيق البعدي.
٢-البرنامج المقترح القائم على طريقة المشروع فعال في تنمية عملية الإستنتاج للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة المدمجين في رياض الأطفال .

**مصطلحات البحث:**

**أ- عملية الإستنتاج:**

يعرفها علي ( ٢٠١٢) بأنها: عملية عقلية يتم فيها تفسير وتوضيح ملاحظاتنا وغالباً ما يكون ذلك اعتماداً على خبرتنا السابقة ، فالملاحظة خبرة يستدل عليها من الحواس، ثم يأتي الإستنتاج ليفسر هذه الملاحظة فإذا قربنا قطعة معدنية من بعض الدبابيس انجذبت القطعة المعدنية، فإننا نستنتج أن هذه القطعة المعدنية مغناطيس (علي ، ٢٠١٢).

**ب- المعاقين ذهنياً:**

ويعرفها كلٌ من كوافحة ، عبد العزيز (٢٠٠٣) المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بأنهم : هم الذين تتراوح نسبة الذكاء ما بين (٥٠-٧٠) درجة ، وتتمكن من تعليمهم بعض المهارات الأكاديمية والمهارات اللغوية والاجتماعية والإستفادة من المناهج التعليمية العادية، ولكن عملية تقدمهم تكون بطيئةً مقارنةً مع الأطفال العاديين.

**ج- الدمج برياض الأطفال:**

يعرفها كلٌ من توفيق ، مروة (٢٠١٤) هو: عملية مشاركة الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في بيئةٍ صفيةٍ داعمةٍ واحدةٍ مع أقرانهم

العاديين ، وتلبية احتياجات الجميع التربوية والاجتماعية بما يتناسب مع قدراتهم و إمكاناتهم.

**وتعرف الباحثة الدمج إجرائياً بأنه:** قضاء الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية أطول وقت في الفصول العادية مع إعطائهم الأنشطة الخاصة، ولذلك يستوجب وجود غرف مصادر من أجل تقديم أنشطة مخصصة للأطفال المعاقين ذهنياً تثري قدراتهم وإمكاناتهم.

**د- طريقة المشروع:**

وعرفه إتزيريوجيو المشروع على أنه: بحث متعمق يقوم به الأطفال حول موضوع جدير بتخصيص وقتهم وانتباههم وطاقتهم .
(Hadzigeorgiou ,Yannis,2013,p373)

**الإطار النظري والدراسات السابقة :**

**المحور الأول: طريقة المشروع :**

عرف كلارك المشروع على أنه : " استكشافات أو أبحاث متعمقة يشارك خلالها الطفل في تصميم وفحص الأنشطة التي تشكل مكوناً نهائياً تكشف معلومات لأحداثٍ معينةٍ (Clark, Marie,2006,p2) " .

وعرف أبرسكاتو المشروع على أنه :" عملية متعمقة طويلة الأجل لسمات موضوع أو فكرة باستخدام مجموعة متنوعة من الوسائط (Abruscato,Joseph,2012,p50)" .

**أهمية المشروع:**

تتضح أهمية المشروع في تنمية عمليات العلم الأساسية بمرحلة الطفولة المبكرة ، حيث تناسب طريقة المشروع تنمية عمليات العلم الأساسية

وتشجع طريقة المشروع الأطفال على صياغة الأسئلة واكتشاف الحلول واستخلاص النتائج منها، وتحفز طريقة المشروع الأطفال على الاستكشاف والتعلم بطريقتهم الخاصة و تنمية مهاراتهم.

وتؤكد الباحثة على أن العمل القائم على طريقة المشروع يأخذ في الإعتبار تساؤلات الأطفال ويثير شغفهم لمعرفة واكتشاف العالم من حولهم ، وتتنوع الأنشطة تبعاً للأهداف المأمولة ، فدور المعلم يختلف تماماً في التعليم التقليدي عن التعلم القائم على المشروع ، فعندما يكتسب الأطفال المهارات يقوم المعلم بدور الموجه لهم خطوةً بخطوةٍ ، وعندما يقوم الأطفال بتطبيق مهارات قد اكتسبوها من قبل فإن دور المعلم ينحصر في تبسيط العمل فيشعر الطفل باختلافٍ كبيرٍ و استقلاليةٍ تامةٍ.

وتقدم طريقة المشروع الدوافع للطفل للتعلم الذاتي ، فعندما تنفذ المعلمات المشروع بنجاحٍ في قاعات النشاط يمكن أن يحس الأطفال بالدافعية والنشاط للمساهمة النشطة في تعلمهم و إنتاج أعمال تعليمية عالية الجودة . (Opper,Sylvia,2010,p60)

حيث يعتمد المشروع على النظرية البنائية ، فالمشروعات تتيح للأطفال الفرص العديدة لبناء واكتساب المعرفة، والمعلومات، والمفاهيم من خلال البيئة المحيطة بهم ، حيث تتبع أفكار المشروع من سلسلة الخبرات القائمة لدى الأطفال و المعلمات ، حيث يتعاونون على بناء عقول مستكشفة للطفل (Tellis,Winston,2007,p30) .

ويجد المشروع بيئة تعلم يستطيع الأطفال من خلالها التعلم بنشاط وبنائية ، وجعل عملية التعلم شخصية وفعالة ويساعد المشروع الأطفال على التميز في قدرتهم الطبيعية على بناء معرفتهم .

**خصائص طريقة المشروع:**

حدد ليكينيان وإدواردز الخصائص الرئيسية لطريقة المشروع والتي تتضح فيما يلي:

١-إتاحة الفرصة للأطفال لممارسة مهاراتهم.

٢-التركيز على إمكانيات وقدرات الأطفال.

٣-التركيز على الدوافع الأساسية للطفل.

٤-تشجيع الأطفال على تحديد ما يرغبون العمل به كخبراء يمكنهم تحديد إحتياجاتهم.(Leekenan,Debbie,Edwards,Carolyn,2009,p67)

وتوجد خمسة خصائص هيكلية لطريقة المشروع : المناقشة ، العمل الميدانى ، التمثيل ، البحث ، العرض. (Kartz,Lilian,Chard,Sylvia,2000,pp5-8)

ولخص كريستنسن،فيث، واطسن الخصائص العامة لطريقة المشروع فيما يلي:

-التمحور حول المشكلات مع التركيز على المهارات المعرفية.

-بناء بيئة تعلم تركز على الطفل من خلال استعمال المجموعات الصغيرة والتعلم النشط.

-التركيز على إنماء المهارات والدوافع وحب التعلم.

(Christensen,Lois,Faith,Cheri,Watson,2008,pp10-17)

**مراحل العمل في طريقة المشروع:**

- **المرحلة الأولى:**

في بداية المشروع يكون دور المعلمة الرئيسي اكتشاف ما لدى كل فرد من المعارف والخبرات حيث يشترك الأطفال في نقاشات مبدئية للموضوع ، ويقدمون أفكارهم وخبراتهم المرتبطة بالموضوع ، ويرسمون ويلونون ويكتبون

ويمثلون هذه الخبرات المتعلقة بالدراسة ، ومن ثم يكتسب الأطفال أساسيات الموضوع ويفهمونه فهماً مبدئياً من خلال عرض تجاربهم الخاصة ومشاركة العمل داخل قاعة النشاط ، ثم يتم إرسال خطاب لأولياء الأمور و يتم إخبارهم بالموضوع و دعوتهم للمشاركة بأي خبرات داخل قاعة النشاط مع الأطفال، ومن خلال المرحلة الأولى للمشروع يتم تجميع الأسئلة التي يرغب الأطفال في معرفة إجاباتها، وتكون هذه الأسئلة نهاية المرحلة الأولى ومن ثم ننتقل إلى المرحلة الثانية.

- **المرحلة الثانية:**

تشمل تخطيط العمل الميدانى ودعوة الخبراء للتكلم مع الأطفال داخل القاعات ، ويتركز اهتمام المعلمة على إمداد الأطفال بخبرات جديدة وتجميع مصادر أخرى ، ويتم تجهيز رحلة ميدانية حيث يتم استكشاف أشياء حقيقية واقعية ملموسة ، حيث يتم الإجابة على تساؤلات الأطفال وطرح المزيد من الأسئلة والرغبة في الإجابة عليها وتوضيحها ، وفي هذه المرحلة يقوم الأطفال بالقراءة والكتابة ، استخدام الحاسب الآلي ، تجميع المعلومات ، وتمثيل بيانات ما تم اكتشافه وردود الأفعال ، ويتم استعراض ذلك كله على الحوائط والأرفف داخل القاعة حتى يراه كل الأطفال ، ومن ثم ينتقل إلى المرحلة الثالثة.

- **المرحلة الثالثة:**

وتنتهي المرحلة الثالثة بتقديم ومشاركة المشروع مع الآخرين ، نفس قاعة النشاط وقاعات أخرى ، وأولياء أمور آخرين ، وتتم مراجعة العمل وتقييمه واختيار بعض العناصر للعرض النهائي ، ويكون الاهتمام هنا بعملية الاتصال والتواصل التعليمي ، وهناك فرص متوفرة لكل فرد إظهار انطباعه

الشخصى لما اكتسبه من معلومات جديدة ، بطريقة خيالية فنية ونشاط مسرحي أو قصة أو شعر (Chard,Sylvia,1998,pp34-35) .

وترى الباحثة أن خطوات تنفيذ المشروع تتضح في المنهج الجديد حيث اعتمد على طريقة المشروع في اكتشف والرياضيات واللغة حيث يزداد تكامل طريقة المشروع خلال مرحلة الطفولة المبكرة، لما يقدمه للأطفال من إمكانية الاختيار من بين منهجيات عديدة لاستخدامها.

ومن خلال إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات والأبحاث التي تم عرضها سابقاً، وجدت أن هناك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن أن تستخدم في تنمية المفاهيم المختلفة لدى طفل الروضة والتي منها طريقة المشروع ، والتي تمر بعدد من الخطوات والتي أكدت عليها دراسة همام (٢٠١٢) وهي:

١-اختيار المشروع ، والذي يقوم على المناقشة الجماعية ، وطرح الأسئلة والتعرف على خبراتهم السابقة عن الموضوع.
٢-وضع خطة المشروع ، وفيها يتم تحديد الأهداف والأنشطة ودور كل طفل فيها.
٣-تنفيذ المشروع من خلال المناقشات والعمل الميداني والوصف والتمثيل والبحث والعرض.
٤-تقويم المشروع.

**مميزات طريقة المشروع:**

حددت الدراسة التي أجراها Fillippini,Toni(2013) المميزات الآتية لتطبيق طريقة المشروع في تعليم أطفال الروضة المفاهيم المختلفة:

• العصف الذهني لحلول المشكلات المختلفة والكشف عن المواهب المتوفرة لدى الأطفال.
• التفكير في المشروعات التي تثير انتباه الأطفال.
• تنمي المعرفة والخبرة والمهارة لدى الأطفال وتوافر عوامل الاتصال بالبيئة المحيطة.
• تعويد الأطفال على التعلم الذاتى خلال تدريبهم على البحث عن المعلومات واستخدامها بكيفيات مختلفة، وتعويد الأطفال على العمل الجماعي.

**المحور الثاني: الإستنتاج :**

ويقصد بها: مقدرة الفرد العقلية على محاولة الوصول إلى نتائجٍ معينةٍ على أساس من الأدلة الملائمة ، ويتم ذلك عن طريق ربط الملاحظات والمعلومات عن ظاهرة بعينها بما لدى المتعلم من معلومةٍ سابقةٍ حتى يتمكن من استنتاج حكمٍ معينٍ يبرر به هذه الملاحظات.

كما تعرف بأنها: مهارة عقلية ترمي إلى قيام المتعلم للوصول إلى نتائج معينة تعتمد على أساس من الحقائق والأدلة الملائمة ، وعليه يحدث الإستنتاج عندما يتمكن المتعلم من أن يربط ملاحظاته عن ظاهرة ما بمعلوماته السابقة عنها، ثم يقوم بإصدار قرار معين يفسر به هذه الملاحظات.

**ومن التعريفات السابقة تتبنى الباحثة التعريف التالي لعملية الإستنتاج بأنها** : اطلاق الطفل لمعلومة جديدة حول ظاهرة ما ، بناءاً على ملاحظاته الحالية وربطها بخبراته السابقة وعليه فعملية الإستنتاج = ( ملاحظات حالية + خبرات سابقة) .

و يستلزم هنا التفرقة بين الملاحظة والإستنتاج بشكل أكثر إيضاحاً خبرة نحصل عليها عن طريق إحدى الحواس ، بينما الإستنتاج هو تفسير لملاحظة معينة ، وعملية الإستنتاج تستغرق جزءاً من الثانية وهي تتكرر حدوثها داخل السلوك اليومت للفرد استعانةً بما لديه من خبرة سابقة ، ومن المهم عمل أكثر من استنتاج لشرح ملاحظة معينة أو مجموعة من الملاحظات الدقيقة لا تختلف من شخصٍ إلى آخر، بينما الإستنتاجات قد تختلف من فردٍ إلى آخر وهي معرضة للتبدل عند ظهور دليل جديد.

وتعتبر الملاحظات التي يأتى بها الأطفال وتعتبر سبباً في ظاهرة أو خاصية والعلاقات بين الأسباب وأثرها، وفهم الارتباط بين المتغيرات خاصية يعرف بها مستوى التفكير العالي.

**أنواع الإستنتاجات:**

**أ- الإستنتاج التعميمي :** وهو عبارة عن إيجاز لعددٍ كبيرٍ من الملاحظات بعضها لوحظ فعلاً بطريقةٍ مباشرةٍ من خلال الحواس و بعضها الآخر لم يُلاحظ ، مثال الدجاج يرفع رأسه عندما يشرب.

**ب- الإستنتاج التنبؤي :** عبارة عن ملاحظة واحدة فقط وهو مبني على الإستنتاج التعميمي ، مثال : الكرة الملقاة إلى أعلى ستسقط إلى الأرض ، استنتاج تنبؤى مبني على استنتاج تعميمي بأن الأجسام الملقاة إلى ترجع إلى الأرض.

**ج- الإستنتاج التفسيري :** عبارة عن الإستنتاج الذي يحاول شرح الملاحظة، وهو مبني على الإستنتاج التعميمي، فملاحظة طفل يتابع برنامجاً معيناً على شاشة التليفزيون يقودنا إلى الإستنتاج التفسيري بأن الطفل يحب البرنامج الذي يشاهده (الناشف ، ٢٠٠١، ص ص٨٩- ٩٩).

**أهداف عملية الإستنتاج:**

ترمي عملية الإستنتاج إلى أن يكون المتعلم قادراً على:

١-استخلاص استنتاج واحد أو أكثر من مجموعة من الملاحظات.
٢-تحديد الملاحظات التي تدعم الإستنتاج.
٣-اختبار الإستنتاج عن طريق المزيد من الملاحظات.
٤-القيام بتغيير أو قبول أو رفض الإستنتاج الذي نتوصل إليه بالاعتماد على المزيد من الملاحظات (النجدي ، ٢٠٠٣، ص٣٧٦).

**وترى الباحثة أن عملية الإستنتاج تتضمن عمليات فرعية منها:**

- إيجاد حل لمشكلة.
- تتبع متاهة.
- التمييز بين أشكال الشيء الواحد التي بينها اختلافات.
- عمل أشكال ورسوم نمطية.
- معرفة الأجزاء المفقودة.
- فك وتركيب الأجزاء.

**المحور الثالث : المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم :**

الإعاقة العقلية من المنظور التربوي:

يرتكز المنظور التربوي في الأساس على قدرة الطفل المعاق عقلياً على التعليم والتي تعتبر بمثابة المعيار في هذا الخصوص ، حيث يعتبر الطفل معوقًا عقلياً إذا كان لا يستطيع التعليم أو التحصيل الدراسي ، كما يقل أداؤه السلوكي بشكلٍ ظاهرٍ في العمليات العقلية نتيجة لانخفاض نسبة ذكائه ، و يصحب ذلك ضعف في إثنين على الأقل من المهارات المرتبطة بسلوكه التكيفي (عبد الله ، ٢٠١١،ص ٦١).

وتشمل الإعاقة العقلية من هذا المنظور ثلاث فئات يمكن تقديمها على النحو التالي:

-**القابلون للتعلم Educable :** وتكون عند الطفل بعض القدرات الأكاديمية التي تعينه على التحصيل حتى مستوى الصف الخامس فقط بحد أقصى ، و يكون المتوسط هو الصف الثالث أو الرابع.

-**القابلون للتدريب Trainable :** تكون عند الطفل قدرات أكاديمية أقل تؤهله حتى مستوى الصف الأول بحد أقصى بينما يقل المتوسط عن ذلك ، ويمكن تدريب الطفل على القيام ببعض المهن البسيطة.

-**المعتمدون Custodial:** وهم الذين تقل نسب ذكائهم عن ٢٥ ، ويتكلون اتكالاً كلياً على من حولهم طيلة حياتهم (الروسان، ٢٠٠٧ ،ص٩٥).

ومن ثم يتبين أن كل منظور يؤكد على وجود انخفاض واضح في القدرة العقلية العامة للطفل، بالإضافة إلى وجود ضعف مصاحب في سلوكه التكيفي يحصل خلال مرحلة النمو والتي تمتد حتى سن ١٨ سنة ، أي أن هذه الشروط الثلاثة يجب أن تنطبق تماماً على الطفل حتى مع اختلاف المعيار المستعمل الذي نحكم من خلاله على الطفل بوجود الإعاقة العقلية من عدمه ، و بذلك فإن الإكتفاء بمقياس الذكاء فقط في التشخيص كما يحدث في مصر لا يمكن أن يكون صائباً حيث إنه من المهم أن نعمل على تطبيق مقياس للسلوك التكيفي أيضاً، وقد تم مؤخراً إضافة مقياس السلوك التكيفي في إجراءات الدمج.

**واستخلصت الباحثة من خلال التعريفات السابقة للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم التي يهتم بهم هذا البحث بأنهم :** هم الأطفال الذين تكون نسبة ذكائهم تقع بين (٦٤ – ٨٥) درجة، ويطلق عليهم فئة الإعاقة الذهنية

البسيطة ، والمعاقين في هذه الفئة يمكن تعليمهم و تدريبهم على بعض المهارات حتى يصبحوا مستقلين ومعتمدين على أنفسهم؛ وذلك لأن هذه الفئة هي التي يتم دمجها في رياض الأطفال وفقاً ً لقرارات الدمج.

**التصنيفات المختلفة للإعاقة الذهنية:**

ظهرت مساع متعددة لتصنيف المعاقين ذهنياً في فئات، ومن تلك المحاولات للتصنيف ما هو قديم مثل فئة المورون (Morom) الأبلة (Enbecile)، و المعتوه (Idiot) ، ولم يتم استخدام هذه المسميات لفتراتٍ طويلةٍ من الزمن لتضمنها تسميات مهينة.

وظهرت بعد ذلك التصنيفات الجديدة للمعاقين ذهنياً وهي مختلفة، و تختلف تبعاً لتباين التخصصات العلمية.

**أولاً : التصنيف على حسب درجة الإعاقة ، وتنقسم إلى:**

- **شديد الإعاقة :** هو أكثر درجات النقص العقلي، وعمره العقلي أقل من سنتين و درجة ذكاءه أقل من ٢٥.
- **متوسط الإعاقة :** أقل شدة من شديد الإعاقة، وعمره العقلي من سنتين إلى سبع سنوات ودرجة ذكائه من ٢٥ إلى ٤٩.
- **بسيط الإعاقة :** أقل درجات النقص العقلي شدة، وعمره العقلي ما بين سبعة والثانية عشر ودرجة ذكائه من ٥٠ إلى ٧٥.

**ثانياً : التصنيف على أساس مصدر العلة ، وتنقسم إلى:**

- **الضعف العقلي الأولي :** و يكون راجعاً إلى عوامل وراثية و يحدث في حوالي ٨٠% من حالات الضعف العقلي.
- **الضعف العقلي الثانوي :** و يكون راجعاً إلى سبب بعد إخصاب البويضة سواء أثناء الحمل أو نتيجة إصابة الأم.

**ثالثاً : التصنيف على أساس درجة الإستقرار ، وينقسم إلى:**

- **فريق مستقر و ثابت:** ويكون الطفل أقل انتهاكاً للقوانين و العرف وهادئاً.
- **فريق غير مستقر وغير ثابت:** وهو ما تصدر عنه تصرفات مخالفة للقوانين.

**رابعاً : التصنيف على أساس العوامل التربوية ، وينقسم إلى:**

- **فئة القابلين للتعلم** : وتقابل طبقة بسيطي الإعاقة، وتلحق هذه الفئة بمعاهد التربية الفكرية.
- **فئة غير القابلين للتعلم** : و تقابل طبقتين متوسطي الإعاقة وشديدي الإعاقة، وهي تابعة لوزارة الشئون الاجتماعية (أحمد ،٢٠٠٧ ، ص ص٨٣: ٩٠؛ كوافحة و عبد العزيز، ٢٠٠٣، ص٦٢).

**المحور الرابع : الدمج:**

**الاتجاهات الحديثة في رعاية الأطفال المعاقين:**

١-التوكيد على ضرورة تقديم رعاية شاملة متكاملة مبكرة ، قبل دخول المدرسة بحيث تتناول مختلف أبعاد و جوانب الشخصية ، و تتضمن في الوقت الراهن الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية والتأهيلية والثقافية لهم.

٢-الاتجاه للاهتمام بإعطاء الرعاية المناسبة لفئة الإعاقات الطفيفة.

٣-التأكيد على أن يعمل كافة المتخصصين من مختلف المجالات و التخصصات الذين يتعاملون مع حالات الإعاقة بروح الفريق.

٤-التوكيد على ضرورة التنسيق و الربط بين مختلف الجهات و المؤسسات التي تختص برعاية المعاقين ، سواء تلك الجهات المسئولة عن تخطيط

برامج الرعاية أو تلك التي تتولى مسئولية تنفيذ هذه البرامج و متابعتها و تقويمها.
٥-التأكيد على أهمية إشراك الوالدين في عملية الرعاية كعامل أساسي و هام في البرامج المختلفة للرعاية ، وما يتطلبه ذلك من ضرورة إرشاد و استمرار جهود الوالدين.
٦-الاتجاه لرفع الاعتماد على الجهود المجتمعية ، لمساندة الجهود الحكومية و إكمالها ، مع الأخذ كذلك بنظام التطوع بطريقة منهجية مرتبة في رعاية المعاقين (عامر ،٢٠٠٦، ص٥٧).

نظام الدمج:

وينقسم نظام الدمج إلى نوعين:

١-الدمج الجزئي.
٢-الدمج الكلي.

وسوف أتناول فيما يلي الدمج الكلي الذي تناوله البحث:

**الدمج الكلي:**

هناك نوعان من الدمج الكلي وهي كالتالي:

**١-الدمج الكامل دون إشراف أو توجيه :** ويذهب الطفل في هذا النظام إلى إحدى الروضات المجاورة إلى منزل الطفل في فصول عامة مع أقرانه غير المعاقين ولا يتلقى أى خدمات خاصة أو برامج خاصة به.
**٢-الدمج الكامل في فصول عامة** مع ضرورة تقديم خدمات مساعدة لتلبية الاحتياجات الخاصة للطفل (الكاشف ، ٢٠٠٨، ص ص٩٧-٩٨).

وتصنف جاد (٢٠١١) الدمج إلى :

١-**الدمج الكلي التربوي :** ويقصد به دمج الطفل المعاق ذهنياً مع أقرانه غير المعاقين داخل حجرة النشاط المخصصة للأطفال غير المعاقين ، ويدرس نفس المناهج الدراسية التي يدرسها نظيره الطفل العادى مع تقديم خدمات التربية الخاصة.

وقد أصدرت وزارة التربية والتعليم المصرية القرار الوزاري رقم (٢٥٢) بتاريخ ٢٠١٧/٨/٥ بشأن قبول التلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام، والذي ينظم عملية قبول الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، والذي تم تحديد درجة الإعاقة الذهنية التي تقبل بالمدارس العادية في المادة رقم (٢، د)، وينص على " يشترط للقبول ألا تقل درجة الذكاء عن (٦٥) ولا تزيد عن (٨٤) باستخدام مقياس ستانفورد بينيه ( الصورة الرابعة أو الخامسة)، مع مراعاة الصحة النفسية ، وبما يتوافق منع نتائج مقياس السلوك التكيفي المناسب للدمج الكلي.

ويوضح القرار أن الإعاقة الذهنية تتضمن جميع المتلازمات التي تندرج تحت الإعاقة الذهنية البسيطة والتي تكون درجة ذكائها من (٦٥) إلى (٨٤) على مقياس ستانفورد بينيه ( الصورة الرابعة أو الخامسة)، وأيضاً بطيئوا التعلم هم التلاميذ الذين يكون التحصيل الدراسي لديهم منخفضًا في جميع المواد الدراسية بشكلٍ عامٍ ، مع عدم القدرة على الاستيعاب بسبب انخفاض معدل الذكاء لديهم ، وتتراوح درجة ذكائهم بين (٦٨ -٨٤) على مقياس ستانفورد بينيه ( الصورة الرابعة أو الخامسة).

**الإجراءات المنهجية للبحث:**

**أولاً: منهج البحث:**

يستخدم البحث الحالي كلا ًمن:

أ- **المنهج الوصفي التحليلي** : الذي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره ، وقد تم استخدام هذا المنهج في البحث الحالي لوصف وتحليل الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة، وكذلك التعرف على الواقع الفعلي لعملية الإستنتاج لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية المدمجين برياض الأطفال.

**ب – المنهج شبه التجريبي** : وهو المنهج الذي يستخدم التجربة في اختبار صحة الفروض ، يقرر العلاقة بين عاملين أو متغيرين ، وذلك عن طريق دراسة المواقف التي ضبطت كل المتغيرات ما عدا المتغيرات التي تهتم الباحثة بدراستها ، وعليه فقد تم استخدام هذا المنهج في البحث الحالي للكشف عن تأثير بين المتغيرين الإثنين:

**-متغير مستقل:** طريقة المشروع.

– **متغير تابع** : عملية الإستنتاج.

وتم ذلك باستخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة واختبار (ويلكوكسون ) كأسلوب إحصائي؛ لحساب الفروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لعينة البحث.

**مجتمع وعينة البحث:**

– **مجتمع البحث:** الأطفال المعاقين ذهنياً المدمجين برياض أطفال محافظة بورسعيد.

- **عينة البحث:** تم اختار عينة عمدية من الأطفال المعاقين ذهنياً المدمجين في رياض الأطفال بالروضات الدامجة، وعددهم عشرة روضات

على مستوى المحافظة، وتكونت المجموعة من عشرة أطفالاً معاقين ذهنياً المدمجين عبارة عن مجموعة واحدة تجريبية.

– تم عمل تجربة استطلاعية شملت (٦) أطفالاً معاقين ذهنياً مدمجين؛ بغرض التقنين العلمي لاختبار عملية التصنيف المصور، وللتحقق من التكافؤ في التطبيق القبلي تم استخدام مقياس ستانفورد بينيه للتأكد من نسبة ذكاء الأطفال المدمجين قيد البحث ضمن فئة الدمج بين ( ٦٥ – ٨٤) وتم تحديد معامل السهولة والصعوبة للاختبار ، تم استخدام ويلككسون كأحد اختبارات الإحصاء اللابارامترى وفق عينة البحث والبالغ عددها ( ١٠ ) أطفال معاقين ذهنياً مدمجين برياض الأطفال .

**أدوات البحث:**

**أ- إعداد قائمة ببعض عمليات الإستنتاج الفرعية التي تندرج تحت عملية الإستنتاج :-**

للإجابة على السؤال الأول للبحث و نصه : " **ما هي عملية الإستنتاج الفرعية الواجب تنميتها لدى الأطفال المعاقين ذهنياً المدمجين في رياض الأطفال ؟** "، وتم في ضوئها إعداد أداة القياس ، والبرنامج المقترح القائم على طريقة المشروع لتنمية عملية الإستنتاج.

تطلب ذلك إعداد قائمة ببعض عمليات الإستنتاج الفرعية التي يمكن تنميتها لدى الأطفال المعاقين ذهنياً المدمجين برياض الأطفال المقيدين بالمستوى الثاني رياض أطفال رياض أطفال ( ٥ – ٦ ) سنوات ( ملحق رقم ١ ) الصورة النهائية لقائمة عمليات الإستنتاج الفرعية.

– الإطلاع على الدراسات و البحوث العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بتنمية عملية الإستنتاج لطفل الروضة والطفل ذوي الإعاقة الذهنية بصفةٍ

خاصةٍ، وفي مقدمتهم دراسة زغلول( ) ، علي ( ) ، فهمي ( ) ، الشريف ( ) ، حسن ( ) ، و للدراسات الأجنبية ( Veronique; M.Maranan (Erin Miles2010 (,2017).

– إجراء مجموعة من المقابلات المفتوحة مع بعض خبراء ميدان التربية الخاصة كأخصائيين ومعلمين و أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

– إعداد قائمة مبدئية للعمليات الفرعية المندرجة تحت عملية الإستنتاج التي يجب تنميتها للأطفال المعاقين ذهنياً المدمجين برياض الأطفال .

– ضبط القائمة من خلال عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الإعاقة الذهنية ، التربية الخاصة ، الصحة النفسية ، أخصائيين تنمية مهارات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية ، وذلك لإبداء آرائهم فيها ، وقد رأى المحكمون مناسبة تلك القائمة مع إجراء بعض التعديلات البسيطة في ضوء آرائهم مثل إعادة ترتيب بعض العمليات الفرعية ذات العلاقة ببعضها.

– إعداد الصورة النهائية لقائمة عمليات الإستنتاج الفرعية الواجب تنميتها لدى طفل الروضة ذوي الإعاقة الذهنية المدمج برياض الأطفال تضم (عمل أنماط الأشياء المألوفة من حيث ( الحجم ، الشكل ، اللون) – تتبع المتاهات – اكتشاف الجزء المفقود – تجميع الأجزاء لتكوين صورة ).

**ب–إعداد البرنامج المقترح لتنمية عملية الإستنتاج لدى الطفل المعاق ذهنياً المدمج برياض الأطفال (مادة المعالجة التجريبية ) وفقاً للخطوات التالية :–**

١–تحديد أسس البرامج التربوية الفعالة المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية التي التزمت بها الباحثة في البحث الحالي وشملت ما يلي :–

• **الأسس الفلسفية :** حيث يستند البرنامج إلى النظرية البنائية الإجتماعية التي نادى بها بياجيه ، فيجوتسكي ، ديوي وغيرهم ، التي انبثقت أفكار لوريس مالاجوزي منها(Malaguzzi , Loris , 1994 – 2011 ,p 55).

• **الأسس النفسية لبرامج الأطفال المعاقين ذهنياً** ً : وتشمل ( مراعاة خصائص الأطفال – مراعاة الفروق الفردية بينهم – مراعاة الاحتياجات الخاصة بكل طفل ).

• **الأسس الاجتماعية لبرامج الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية** وتشمل ( البيئة التعليمية – الأدوات والوسائل المستخدمة في النشاط ).

• **الأسس التربوية لبرامج الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية** و تشمل ( مدى مناسبة البرنامج لقدرات الأطفال – توضيح إجراءات البرنامج – توفير الوقت اللازم لأداء المهام المطلوبة – إشعار الطفل بأهمية البرنامج – التنويع في استخدام الأدوات – تنويع أنشطة البرنامج ) ( الناشف ، ٩٧، ص ٢٠١١).

• الاتجاهات الحديثة : في بناء برامج الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

• الإلمام بالتحديات والمعوقات : التي قد تؤثر على نجاح البرامج التربوية للأطفال المعاقين ذهنياً ً.

**٢-تحديد الأهداف العامة للبرنامج** في ضوء الهدف الرئيسي للبحث و هو " تنمية عملية الإستنتاج باستخدام برنامج قائم على طريقة المشروع ".

**٣-تصميم البرنامج :**

ويتضمن البرنامج العناصر التالية :

• **الأهداف العامة .**

• **الأهداف السلوكية :** حيث التزمت الباحثة بشروط صياغة الهدف السلوكى بما يتلاءم مع مراعاة الفروق الفردية للأطفال المعاقين ذهنياً ً.

• **تحديد محتوى البرنامج** : من خلال قائمة عمليات الإستنتاج الفرعية التي تم تحديدها .

• **الإستراتيجيات والطرق التدريسية المستخدمة في البرنامج** : حيث التزمت الباحثة بطريقة المشروع وتم تنظيم محتوى التعلم بما يتلاءم مع تلك الطريقة، واستخدمت الباحثة مجموعة من الفنيات والطرق التدريسية ضمن المدخل مثل ( الحوار والمناقشة – طرح الأسئلة – وقت التفكير – خريطة الكلمات و الصور – حجر النرد – رفع الأيدي – الأركان الأربعة – معرض التجول – الزميل المجاور – الرحلات الميدانية – KWL ).

• **الوسائل والمواد التعليمية المستخدمة في البرنامج** : وتنوعت بما يتلاءم مع طريقة المشروع ونوع العملية والمهارة المستهدفة بالنشاط .

• **تصميم أنشطة البرنامج** : حيث تم تقديم الأنشطة في كل مرحلة من مراحل المشروع الأربعة من مجموعة من الأنشطة التي تغطي جميع جوانب العمل بكل مرحلة ، وكذلك تنمي بعض عملية الإستنتاج التي يسعى البحث إلى تنميتها .

• **أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج** : تنوعت ما بين التقويمات البنائية أثناء وعقب كل نشاط و التقويم القبلي و البعدي المتمثل في الاختبار المصور لعملية الإستنتاج للطفل المعاق ذهنياً ًالمدمج برياض الأطفال .

• **كيفية السير في البرنامج** : تم إعداد دليل للبرنامج .

• **ضبط البرنامج** : لكي تتأكد الباحثة من صلاحية البرنامج وضبطه اعتمدت على :

أ- استطلاع رأي المتخصصين .

ب-إجراء التجربة الاستطلاعية : قامت الباحثة بتطبيق بعض الأنشطة المتضمنة بالبرنامج الخاصة بمراحل المشروع على مجموعة من ( ٦)

أطفالاً من أطفال المستوى الثاني من ذوي الإعاقة الذهنية المدمجين برياض الأطفال بعددٍ من الروضات وهي ( عقبة بن نافع ، التيمورية ، طارق بن زياد ، أحمد عرابي ، الصفا ) وذلك في شهر فبراير ٢٠٢٠ ، وهذه العينة بخلاف عينة البحث الأساسية .

ج – إعداد اختبار مصور لقياس عملية الإستنتاج للطفل المعاق ذهنياً المدمج برياض الأطفال وفقاً للخطوات التالية:

**١ –تحديد الهدف من الاختبار** : يهدف الاختبار إلى قياس مدى تنمية عملية الإستنتاج لدى الطفل المعاق ذهنياً المدمج في رياض الأطفال المقيدين بالمستوى الثاني رياض أطفال حيث نسبة ذكائهم على مقياس ستانفورد بينيه من (٦٥ – ٨٤).

**٢ –تحليل محتوى وحدات البرنامج وإعداد جدول المواصفات .**

**٣ –بناء الاختبار وتحديد مفرداته من خلال الإطلاع على الاختبارات والدراسات التالية :**

- مقياس عمليات العلم الأساسية لطفل الروضة ( قداح ، ٢٠٠١) .
- اختبار عمليات العلم الأساسية.

Test of Basic and Integrated Process Skills (Miles , 2010)

- اختبار عمليات العلم الأساسية .

Science Basic Process Skills Test (M.Mranan , 2017)

- الدراسات والبحوث التالية : بطرس ( ٢٠٠٧) ، شهاب ( ٢٠١٠) ، مايلز (٢٠١٠ )، محمد ( ٢٠١٣ )، سليمان ( ٢٠١٥ )، حسن(٢٠١٧ )، ماراناں ( ٢٠١٧)، البرقى ( ٢٠١٩ ).

**٤ –صياغة مفردات الاختبار** : في ضوء العمليات الفرعية للإستنتاج التي تم تحديدها تم صياغة عبارات مصورة لقياس هذه العمليات الفرعية، وتكون الاختبار من (١٠) مفردات، واستخدمت الباحثة الأسئلة الموضوعية

المصورة للأسباب الآتية : ( تتناسب مع المدخل التدريسي للبحث ،تتوافر فيها عناصر الموضوعية والصدق والثبات والتمييز ، تعطي صورةً دقيقةً عن قدرة الأطفال المعاقين ذهنياً المدمجين برياض الأطفال ؛ لأنها ذات إجابات محددة لا تحتمل التأويل ، سهولة التصحيح).

**٥-تقدير درجات الاختبار.**

**٦-صياغة تعليمات الاختبار** : أعدت الباحثة مجموعة من التعليمات الخاصة بالمعلمة ، وقد استخدمت في صياغتها لغةً بسيطةً وسهلةً وواضحةً، وهذه التعليمات توضح للمعلمة كيفية عرض الاختبار على الطفل وكيفية تسجيل درجات الطفل وحسابها.

**٧-صدق الاختبار من خلال :**

- الصدق الظاهري : وهو وضوح الهدف من الاختبار و وضوح مضمونه بأشكال ظاهرة ، و للتأكد منه قامت الباحثة بما يلي :
- وضع هدف عام للاختبار وهو : قياس مدى نمو عملية الإستنتاج للأطفال المعاقين ذهنياً المدمجين برياض الأطفال .
- مراعاة صياغة مفردات الاختبار موضحة لعملية الإستنتاج المُراد إكسابها للأطفال المعاقين ذهنياً ًالمدمجين برياض الأطفال .
- صدق المحكمين : فقامت الباحثة بعرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين وأبدوا بعض الملاحظات التي تم في ضوئها تعديل الاختبار و منها :
- تكبير بعض الصور لعدم وضوحها .
- إعادة صياغة بعض العبارات المصاحبة لصور الاختبار .
- صياغة العبارات بصيغة المفرد؛ لأنها تطبق بصورةٍ فرديةٍ.
- تغيير بعض الصور الموجودة بالاختبار واختيار صور أخرى تكون أكثر وضوحاً ًَ.

٨-**التجربة الاستطلاعية للاختبار بغرض تحديد :**

• **حساب معامل ثبات الاختبار** : استخدمت الباحثة معادلة كيودر ريتشارد سون لحساب معامل الثبات للاختبارات ذات الاستجابة الثنائية ( ١) ، (صفر) لكل مفردة من المفردات ، و كان معامل ثبات كيودر ريتشارد سون = (٠،٩٨٩) وهي قيمة مقبولة وتشير إلى أن الاختبار على درجة عالية من الثبات.

• **حساب زمن تطبيق الاختبار** : ونظراً لأن الاختبار مقدم للأطفال المعاقين ذهنياً ًالمدمجين برياض الأطفال، والتي قد يختلف فيها كل حالة عن الأخرى ، وجدت الباحثة أنه لا يشترط زمناً معيناً لتطبيق الاختبار، وقد يختلف الزمن المستغرق من طفلٍ لآخر على حسب حالة الطفل وفق تقييم المعلمة وملاحظتها له، و لكن في الحالات التي طبقت الباحثة الاختبار عليهم وجدت أن متوسط زمن تطبيق الاختبار يتراوح من (٦٠ – ٩٠ ) دقيقةً .

• **حساب صدق الاختبار** : قامت الباحثة باستخراج قيمة معامل الارتباط لبيرسون؛ لحساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار عملية الإستنتاج المصور للطفل المعاق ذهنياً ًالمدمج برياض الأطفال، وقد أسفرت النتائج على ما يلي :

• أن قيم معاملات الارتباط لسبيرمان بين جميع عبارات الاختبار قد انحصرت بين (٠،٨٥٣) كحد أدنى ، (٠،٩٠٥)كحد أعلى ، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى انحصرت بين (٠،٠١٣) ، (٠،٠٣١) حيث أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية و هي أقل من أو تساوى (٠،٠٥) ، مما يدل على صدق الإتساق الداخلى للاختبار.

• **حساب معامل الصعوبة** : تم حساب معامل الصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار باستخدام المعادلة التالية :

معامل الصعوبة = عدد الإجابات الصحيحة ÷ عدد محاولات الإجابة ، وقد اتضح أن مؤشرات معامل الصعوبة للاختبار قيد البحث تراوحت بين (٠،٣٣) ، (٠،٦٧) ، وبذلك فإن جميع مفردات اختبار عملية الإستنتاج المصور للطفل المعاق ذهنياً ًالمدمج برياض الأطفال مقبولة .

**٩-الصورة النهائية للاختبار** : في ضوء النتائج التي قد تم الحصول عليها بعد تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار ، وبعد تقنينه بحساب صدقه وثباته و إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة الخبراء المحكمين ، توصلت الباحثة إلى الصورة النهائية للاختبار.

**د – البحث التجريبي :-**

- **التصميم التجريبي :**

هدف البحث الحالي إلى تنمية عملية الإستنتاج لدى الطفل المعاق ذهنياً المدمج برياض الأطفال باستخدام طريقة المشروع ، ولذلك استخدمت الباحثة تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات التطبيق القبلي والبعدي ، واختارت الباحثة ذلك التصميم التجريبي لإختبار أثر برنامج قائم على طريقة المشروع ( متغير مستقل) على عملية الإستنتاج ( متغير تابع) ، وفي هذا التصميم التجريبي يتم اختيار عينة البحث ثم التطبيق القبلي لأدوات البحث و بعد ذلك يتم التطبيق البعدي للأدوات ، وبذلك يتم حساب الفروق و دلالتها بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ، وتقييم مدى فاعلية البرنامج المُعَد باستخدام طريقة المشروع لتنمية عملية الإستنتاج للطفل المعاق ذهنياً المدمج برياض الأطفال .

- **تحديد أفراد البحث وضبط تجانسها :**

تم التوصل إلى عينة البحث من خلال تحديد الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة المدمجين بروضات محافظة بورسعيد ، حيث تم اختيار

الأطفال المشخصين بأنهم إعاقة ذهنية بسيطة ، ثم قامت الباحثة بتطبيق اختبار ستانفورد بينيه على الأطفال للتأكد من نسبة الذكاء المطلوبة وهي من (٦٥ – ٨٤) ، وبذلك توصلت الباحثة إلى العينة القصدية وعددها (١٠) أطفالاً وهم الأطفال الذين انطبقت عليهم شروط اختيار العينة ، وراعت الباحثة تجانس العمر الزمني لهم حيث كانوا في المستوى الثاني من رياض الأطفال (٥-٦) سنوات .

- **إجراءات تنفيذ البحث :**

بعد إعداد أدوات البحث و التأكد من صدقها و ثباتها و صلاحيتها للتطبيق الميداني ، و بعد تحديد الإجراءات التجريبية اللازمة لتنفيذ تجربة البحث المتمثلة في ( تحديد التصميم التجريبي ، تحديد عينة البحث )، اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في إجراءات تنفيذ البحث ( المعالجة التجريبية) .

**أولاً : إجراءات قبل تطبيق البرنامج و تتضمن :**

- التطبيق القبلي لأدوات البحث .
- إعداد قاعة التطبيق .

**ثانياً : إجراءات تطبيق البرنامج :**

بدأت التجربة من منتصف شهر سبتمبر واستمرت لمدة خمس أسابيع و طبقت الباحثة البرنامج لكل طفلين على حدى بواقع ( ٦ ) أيام أسبوعياً للطفل في الأسبوع الواحد ، واستغرق الطفل الواحد ٥ أسابيع للانتهاء من أنشطة البرنامج مع اتخاذ الباحثة كافة الإجراءات الإحترازية للحفاظ على سلامة الأطفال، وأثناء تطبيق البرنامج لاحظت الباحثة مجموعة من الملاحظات التي تم تسجيلها للإستفادة منها وهي :

- إقبال الأطفال على ممارسة الأنشطة المرتبطة بالمشروع .

- إقبال الأطفال على ممارسة الأنشطة المصورة .
- اهتمام أسر الأطفال المشاركين في البرنامج بما يقوم به أطفالهم من أعمال ومهام منزلية، و مشاركتهم أطفالهم عرض إنجازاتهم وأعمالهم من خلال حضورهم في يوم المعرض الختامي .
- التأثير الكبير للعمل بالمعززات مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة؛ و ذلك للإستجابة لتنفيذ التعليمات و الأوامر.
- تواصل أولياء الأمور المستمر مع الباحثة بصورة مستمرة أثناء فترة تطبيق البرنامج؛ للتعرف على ما يجب القيام به مع أطفالهم و استيضاح بعض الأنشطة المنزلية .

**ثالثاً : التطبيق البعدي لأداة البحث :**

بعد الإنتهاء من تطبيق مراحل المشروع القائم عليه البرنامج ( مادة المعالجة التجريبية ) لتنمية عملية الإستنتاج لدى أفراد العينة ، تم تطبيق اختبار عملية الإستنتاج المصور بعدياً على عينة البحث ، وحثت الباحثة كل طفل على التركيز ومحاولة تحديد الإجابة الصحيحة ، ثم قامت الباحثة بالتصحيح ورصد درجات الأطفال ومعالجتها إحصائياً ، ومقارنة التطبيق البعدي بالتطبيق القبلي لكلا الاختبارين ، ثم مناقشة النتائج واختبار صحة الفروض و تفسيرها.

**الأساليب الإحصائية المستخدمة :**

استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسن والذي يعد أحد اختبارات الأساليب الإحصائية اللابارامترية التي لا تقل فاعليتها عن الأساليب البارامترية، و لكنها أكثر مناسبة في حالة العينات الصغيرة ، وتبلغ قوة هذا الاختبار حوالى ٩٥% في حالة استخدام العينات الصغيرة ، وتقل تلك الفاعلية في حالة العينات الكبيرة .

**نتائج البحث :**

- **اختبار صحة الفرض الأول:**

ينص الفرض الأول على أنه:

**" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٤) بين متوسطي رتب الدرجات الكلية لأطفال المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار عملية الإستنتاج المصور للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية المدمجين برياض الأطفال لصالح التطبيق البعدي" .**

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار رتب الإشارة لويلكوكسون لدلالة صحة الفروق القياسين القبلي والبعدي لاختبار عملية الإستنتاج ، و يوضح الجدول التالي ما توصلت جدول (١) نتائج اختبار ويلكوكسن للفروق بين التطبيق القبلي بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار عملية الإستنتاج إليه النتائج :

**جدول (١) يوضح نتائج اختبار ويلكوكسن للفروق بين التطبيق القبلي بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار عملية الإستنتاج**

| | وحدة القياس | عدد الرتب | | متوسط الرتب | | مجموع الرتب | | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | - | + | - | + | - | + | | |
| الإستنتاج | الدرجة | صفر | ١٠ | صفر | ٥,٥٠ | صفر | ٥٥,٠٠ | -٢,٨٣٦ | ٠,٠٠٥ |

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية بين التطبيقين

القبلي و البعدي لاختبار عملية الإستنتاج المصور للأطفال المعاقين ذهنياً المدمجين برياض الأطفال لصالح التطبيق البعدي ، حيث أن قيمة (z) المحسوبة ( -٢،٨٣٦) ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠٠٥) ومن ثم يتضح صحة الفرض الأول .

**تفسير و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الأول:**

أظهرت نتيجة صحة الفرض الأول وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٠٥) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار عملية الإستنتاج المصور للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية المدمجين برياض الأطفال لصالح التطبيق البعدي.

وقد ترجع الزيادة في درجات أفراد المجموعة التجريبية للتطبيق البعدي لاختبار عملية الإستنتاج المصور للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة المدمجين برياض الأطفال إلى :

١-تضمين عملية الإستنتاج خلال مراحل العمل بالمشروع.

٢-استخدام فنيات تدريسية متنوعة تنمي عملية الإستنتاج في البحث.

٣-تحديد دور كلٍ من المعلمة والطفل خلال إجراءات المشروع لتنمية عملية الإستنتاج.

٤-تحديد عدد كافي من الممارسات لكل هدفٍ فرعيٍ على حدى.

٥-الأنشطة المنزلية التي كان يؤديها الأطفال مع أولياء أمورهم في المنزل في كل نشاط أدت إلى تنمية عملية الإستنتاج .

- **اختبار صحة الفرض الثاني:**

ينص الفرض الثاني على أنه:

" **البرنامج المقترح لتنمية عملية الإستنتاج باستخدام طريقة المشروع للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة المدمجين برياض الأطفال** " ، وتم التأكد من الفعالية من خلال استخدام معادلة حجم الأثر Cohen's d للعينات المرتبطة

$$\text{قيمة Wilcoxon Z} \Big/ \sqrt{\text{ن}}$$

حيث Z هي قيمة Z الناتجة من اختبار ويلكوكسون ، ن هو عدد أفراد المجموعة والجدول التالي يوضح حجم تأثير طريقة المشروع على عملية الإستنتاج .

**جدول (٢) يوضح حجم التأثير لاستخدام طريقة المشروع لتنمية عملية الإستنتاج للأطفال المعاقين ذهنياً المدمجين برياض الأطفال**

| | وحدة القياس | قيمة Z | Cohen's d | حجم التأثير |
|---|---|---|---|---|
| التصنيف | الدرجة | ٢,٨٣٦- | ٠,٨٩٧ | كبير |

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة حجم التأثير تساوي (٠،٨٩٧) بالنسبة لمتغير عملية الإستنتاج، وهي قيمة مرتفعة وتدل على فاعلية البرنامج القائم على طريقة المشروع كمتغير مستقل في تنمية عملية الإستنتاج.

**تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:**

أظهرت نتائج اختبار صحة الفرض الثاني ما يأتي :

فاعلية البرنامج القائم على طريقة المشروع لتنمية عملية الإستنتاج للأطفال المعاقين ذهنياً المدمجين برياض الأطفال ويمكن تفسير النتائج وفقا لما يلي:

١-وجود علاقة ارتباطية بين طريقة المشروع وتنمية عملية الإستنتاج للأطفال المعاقين ذهنياً المدمجين برياض الأطفال.

٢-استخدام الباحثة لفنيات تدريسية ساهمت في تنمية عملية الإستنتاج.

٣-قيام الأطفال بأنشطة البرنامج باستخدام طريقة المشروع دعم بعض الجوانب الإيجابية في شخصية الطفل المعاق ذهنياً، وأنه يمكن أن يكون شخصاً منتجاً في مجتمعه.

٤-استخدام الباحثة لأساليب التعزيز، مما أثر إيجابيًا في دافعية الأطفال للتعلم.

هذا وأوضحت نتائج البحث أن البرنامج القائم على طريقة المشروع كمتغير مستقل له تأثير كبير وفعال في تنمية عملية الإستنتاج المستهدفة في البحث الحالي ( كمتغير تابع) .

**توصيات البحث :**

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي :

١-تضمين تعليم بعض عمليات العلم الأساسية في الأنشطة المقدمة للطفل ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة المدمج برياض الأطفال.

٢-تضمين استراتيجية المشروع في جميع الأنشطة المقدمة للطفل ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة المدمجين برياض الأطفال؛ لأنها تزيد من دافعية التعلم وتقبل الذات.
٣-توفير دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على تنمية عملية الإستنتاج للطفل ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة المدمج برياض الأطفال.
٤-توفير دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على استخدام طريقة المشروع؛ لتنمية عملية الإستنتاج للطفل ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة المدمجين برياض الأطفال.
٥-الاهتمام بتنمية مختلف المفاهيم والمهارات لدى الطفل ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة من خلال استخدام طريقة المشروع.
٦-ضرورة توفير برامج إرشادية متخصصة لأولياء أمور الأطفال ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة يتعلمون من خلالها تنمية عملية الإستنتاج لأبنائهم.
٧-ضرورة عمل ندوات لتوعية أولياء الأمور بصفةٍ عامةٍ وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة بأهمية طريقة المشروع في تعليم أبنائهم.

**البحوث المقترحة:**

تقترح الباحثة بعض البحوث المستقبلية كما يلي:

1- برنامج تدريبي لمعلمات الروضة لتنمية عمليات العلم الأساسية للطفل المعاق ذهنياً المدمج برياض الأطفال باستخدام طريقة المشروع .
2- تنمية عملية الإستنتاج للطفل ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة باستخدام نموذج تحليل المهمة .
3- برنامج إرشادي لأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة المدمجين برياض الأطفال لتنمية عملية الإستنتاج باستخدام طريقة المشروع.

٤-برنامج كمبيوتري قائم على المعالجة البصرية لتنمية عملية الإستنتاج للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة .

## المراجع

**أولاً : المراجع العربية:**


- رزوقي ، رعد مهدي ؛ نجم ، وفاء عبد الهادي (٢٠١٦) . *تدريس العلوم و إستراتيجياته* . الجزء الرابع . عمان : دار المسيرة.
- رونالد ، تايلور ؛ ستيفن ، ريتشارد ؛ مايكل، برايدي (٢٠١٠) . *الإعاقة العقلية " الماضي – الحاضر – المستقبل"* ( ترجمة مصطفى محمد قاسم) . عمان : دار الفكر ناشرون و موزعون.
- سرحان ، هبة محمود محمد (٢٠١٩) . *فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة العلمية في تنمية بعض المهارات الحياتية والأداء المهني لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية بمرحلة الإعداد المهنى* (دكتوراه ). جامعة القاهرة . كلية الدراسات العليا.
- سعادة ، جودت أحمد (٢٠١١) . *تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها* . عمان : دار الشروق.
- سليمان ، تهاني محمد (٢٠١٥) . برنامج أنشطة مقترح قائم على المحطات العلمية لإكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية وعمليات العلم . *مجلة التربية العلمية* ، ١٨ ، ١-٤٥.
- سيد ، كمال سالم (٢٠١٣) . *الدمج في مدارس التعليم العام وفصوله* (ط ٥) . عمان : دار المسيرة.
- شريف ، السيد عبد القادر (٢٠٠٦) . دمج الأطفال المعاقين ذهنياً ً القابلين للتعلم مع أقرانهم العاديين في رياض الأطفال وتنمية مهاراتهم الاجتماعية . *المؤتمر السنوي لكلية رياض الأطفال* . جامعة القاهرة.

- شريف ، السيد عبد القادر (٢٠١٤) . *مدخل إلى التربية الخاصة* . القاهرة : دار الجوهرة.

- طلبة ، أحمد حسان أحمد (٢٠١٣) . *فاعلية برنامج مقترح قائم على جداول الأنشطة المصورة والألعاب التعليمية في تدريس العلوم لتلاميذ المدارس الفكرية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في تنمية بعض المفاهيم العلمية و المهارات الحياتية* ( دكتوراه) . جامعة الفيوم .كلية التربية.

- عامري ، عائشة يحيى حسن (٢٠١٤ ) . *دمج التلاميذ المعاقين عقلياً بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية* ( ماجستير) . جامعة القاهرة . معهد الدراسات والبحوث التربوية.

- عبد الحليم ، نجلاء فتحي أحمد (٢٠١٤) . *فاعلية برنامج أنشطة قائم على الصور الذهنية في تنمية الانتماء والكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم في ضوء نظامي الدمج والعزل* ( دكتوراه) . جامعة القاهرة . معهد دراسات الطفولة.

- عبد الحميد ، محمد إبراهيم (٢٠١٥) . برنامج تربوي لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً . *مجلة كلية التربية*. جامعة بورسعيد.

- عبد الله ، شيماء محمد (٢٠١٠) . *أبعاد الذكاء الوجداني لدى عينة من المعاقين عقلياً في ضوء الدمج و العزل* ( ماجستير) . جامعة القاهرة . كلية رياض الأطفال.

- علي ، راشا إسماعيل خليل ( ٢٠١٠) . *منهج ريجيو إميليا كمدخل لإكساب طفل الرياض بعض المفاهيم المرتبط بحقائق الحياة* ( دكتوراه ). كلية رياض الأطفال . جامعة الإسكندرية.

- عليوة ، سهام عبد الغفار (٢٠١٤) . فعالية برنامج للتدريب على بعض المهارات الحياتية في تحسين الشعور بالسعادة لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم . *مجلة التربية الخاصة* ، جامعة الزقازيق ، ٧.

- عمر ، سعيد إسماعيل (٢٠١٦) . *تقرير حول المؤتمر الدولي الثاني الخاص بتجربة ريجيو إميليا التربوية منهج ريجيو إميليا في التعليم المدرسة باعتبارها مكانا ًللإلهام والابتكار والتعاون* ، ٦٧ ، ٨٧ –١١٠.

- عيسى ، جابر محمد (٢٠١٢) . فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ومقارنة أدائهم بالعاديين المكافئين لهم في العمر العقلي . *مجلة كلية التربية* ،جامعة الزقازيق ، ٧٤ .

- مصطفى ، جمال مصطفى جمال ( ٢٠١٦) . طريقة ريجيو إميليا للتربية في الطفولة المبكرة أصولها الفلسفية و تطبيقاتها التربوية . *مجلة كلية التربية* ، جامعة الأزهر ، ١٦٧ ، ٤٢١ –٤٥٩.

- مصطفى ، عزة عبد الرحمن (٢٠١١) . *فاعلية برنامجين لتعلم التواصل اللفظى في تنمية الانتباه والإدراك السمعي والبصري لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم* (دكتوراه) . جامعة القاهرة . معهد الدراسات التربوية.

- معوض ، أروى سمير (٢٠١٨) . *تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة باستخدام برنامج قائم على إستراتيجية المشروع* ( دكتوراه) . كلية رياض الأطفال . جامعة بورسعيد.

- يونس ، فاطمة فتحي أمين عفيفي (٢٠١٧) . *برنامج قائم على مدخل ريجيو إميليا لتحقيق معايير مجال العلوم لدى طفل الروضة* .جامعة القاهرة .

**ثانياً : المراجع الأجنبية:**

- Bower , Jaclyn Morris . (2014) . *Montessori Method and Reggio Emilia approach and science in kindergarten compared and contrasted* . Research Starters Education 2 From ( www.young childrens learning . Ecsd . Net) .
- Brown , Karr . (2011) . *The Reggio Emilia Approch* . (p.p. 1-1) . Great Neck Publishing .
- Burns , Marcia V.lewis Alishal . (2016) . How the project approach challenges young children . *Gifted Child Today* , V 39 n 3 p 140-144.
- Buyuktaskapu , S. , Celikoz , N. & Akman , B. (2012) .The Effects of constructivist sciece teaching program on scientific proseccing skills of 6 years old children . *Eduction and Science*. 37 (165) . P. P. 275-292 .
- Chung - Hee, C. (2010) . The Effects of Science Activities using nofication literature on preschool children's scientific process skills. Attitudes and comcepts, *Korean Journal of child studies*, 31 . P.P. 167-191 .
- De Kock , Jill . (2015) . *Science in early children a prrogram inspired by Reggio Emilia Approach* . ACE papers . 30 . P.P. 117-133 From http://www.research gate .net/ publication /229901424 .

- Dijana, Hristovska, Snezana Javanova - Mitkovska, practical. (2010) . Strateguies to improve learning and Achievements of pupils with special educational needs in Elementry school. *Social and Behavioral Sciences*. Vol . 2. I .2.Issue2 .p.p.2911 - 2916 .

- Fyfe , Brenda , Hovey, Sally Miller , Strange Jennifer . (2011). *Thinking with parents about learning. INJ .Hendrick (Ed) , Next steps towards teaching the Reggio way accepting the challenge* (2nd ed ) .p.p.96-105) . Upper saddle river , NJ Education , Inc availabke at http://www.world cat . Org/title/next-steps- toward-teaching.

- Galini , Rekalidou& Efthymia , Penderi . (Oct ,2010) . Acollaborative Action Research Project in the kindergarten perspectives and challenges for teacher development through evaluation process . *New Horizons Education*. Vol . 58 Issue 2 , P . P. 18-33

- Gandinin , Lio . (2012) . *Foundations of the Reggio Emilia Approach in J.Hendric (Ed) Next steps toward teaching the Reggio way accepting the challenge to change* (2nd ed) . P.p.13-26 . Upper Saddle River . N.J .person/ Merill/ prentice . Hall . Available at : http://www.pearson highered .com /program/Hendrick-

Next-Steps- Toward-Teaching- the Reggio - way - accepting.

- Glassman , Michael , Whaley , Kimberlee. (2013) . Dynamic Aims . *The use of long term projects in early childhood classroom in light of Reggio Emilia's Educational philosophy*. Child development. 2From : http://ecrp.illinois.edu/v2nl/index.html .

- Hall, Claire .(2013) . *Implementing a Reggio Emilia Inspired Science.* The Impact on Early Childhood Teachers professional role . Published . M A thesis . Edith Cowan University . Perth Austra lia . From http://ro.ecu.edu.au/theses//1082/

- Hendrick , Joanne. (2012) . *Reggio Emilia and American schools telling them apart and putting them togeather-can we DO IT? INJ. Hendrick ED.NEXT steps towards teaching the Reggio Way*. 2nd . Ed . P.p.p. 38-49. Upper Saddle RIVER .Pearso Merrill Prentice Hall from http://www.paper back swap.com/next-step-toward-joanne-hendrick/book/013049657/

- Idiege, Kimson Joseph, Ja, Cecilia, Ugwu .(2017) . Development of Science Students and pupils . *An oppinion International Journal of Chemistry Education*, Vol . (2) . P.P 13-21 .

- Kuru , N . , & Ahman , B . (2017) . Examining The Science Process Skills of preschoolers with regards to teachers and children variables . *Education and Science* , 42 . P .P . 269-279 .
- M. Maranan , Vernique . (2017) . *Basic Process Skills and attitude toward science to an enhanced student cojnitive performance*. Laguna State Polytechnin University . Sanpablo city campus . Master .
- Syarifah Ihda , Tasuah , Neveng . (2018) . The Science Process Skills of class B children reviewed from the decision-making learning model at TK ABA rendeng , Purworeijo City . *Early Childhood Eduction Papers* from http://journal.Unnes.ac.idl/index.Ptp/belia.